

"بوش الابن ينضم إلى الجدل الحاد حول الهجرة" بطريقة متفردة



واشنطن - أ ف ب

انضم الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن إلى الجدل الحاد حول الهجرة، بتأكيده في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" أن "الأمريكيين الجدد" يلعبون "دوراً إيجابياً"، داعياً إلى نظام تقديمي لتسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين.

ونشر الحاكم السابق لتكساس، الولاية الحدودية المحاذية للمكسيك والمتأثرة إلى حد كبير بالهجرة، هذا العمود قبل أن يصدر في 20 نيسان/أبريل كتابه الجديد الذي يجمع صوراً للوحات لمهاجرين رسمها بنفسه. ويحمل كتاب جورج بوش عنوان "واحد من كثيرين.. صور لمهاجري أمريكا" (آوت أوف ميني وان.. بورتريتس أوف أمريكا إيميغراننتس).

وكتب جورج دبليو بوش (74 عاماً) بروح من الفكاهة، أنه يعرف أن لوحاته "قد لا تهز عالم الفن"، لكنه يأمل، عبر نشر القصص "المميزة" للمهاجرين، في "إضفاء طابع إنساني على النقاش حول الهجرة وإصلاح" النظام. ومن الكابتن فلوران غروبير العسكري الفرنسي الأصل الذي حصل على أرفع وسام عسكري أمريكي لخدماته في

أفغانستان، إلى الشخصيتين المهمتين في السياسة الأمريكية مادلين أولبرايت وهنري كيسنجر، تعكس صورته التنوع الهائل في المسارات المهنية للمهاجرين.

وكتب بوش: "ما زال الدور الإيجابي للأمريكيين الجدد قائماً اليوم بطاقتهم ومثالياتهم وحبهم للبلد الذي يشعرون به دائماً".

ويأتي صدور كتاب بوش بينما تواجه إدارة الرئيس جو بايدن الذي وعد باتباع سياسة "أكثر إنسانية" في مجال الهجرة بعد عهد دونالد ترامب، أكبر زيادة منذ 15 عاماً في أعداد المهاجرين القادمين إلى الحدود الجنوبية للبلاد.

وفي مقاله، عبر جورج بوش عن أسفه لأن "سياسات الهجرة سببت مرارة وحقدًا كبيرين".

ولا يعرض بوش اقتراحاً محدداً، لكنه أورد عدداً من النقاط التي تتعلق بالطريق إلى المواطنة للذين وصلوا في سن

الطفولة إلى الولايات المتحدة، ويُطلق عليهم اسم "الحالمون"، وتعزيز للإجراءات على الحدود مع المكسيك ووضع

"نظام حديث" لاستقبال طالبي اللجوء، وزيادة الهجرة الشرعية للسماح "للموهوبين بجلب أفكارهم وآمالهم" إلى الولايات المتحدة.

أما فيما يتعلق بملايين المهاجرين غير الشرعيين الذين يعيشون حالياً في الولايات المتحدة، فقال بوش إنه يعتقد أن

عفواً عاماً سيكون "غير عادل إطلاقاً" في حق الذين يحاولون الوصول بشكل قانوني. لكنه رأى أنه "يجب بدء عملية

تدرجية لمنح تصريح الإقامة ثم الجنسية بموجبها لمن يستحقهما".

وبذلك سيعتبر على المتقدمين دفع غرامة ومتأخرات ضرائبهم، وتقديم دليل على سنوات عملهم في الولايات المتحدة

ومعرفتهم الجيدة باللغة الإنكليزية والتاريخ الأمريكي، وليس لديهم أي سوابق جنائية